

الأغاني

الزبير بن بكار قال حدثني عمي عن جدي عبد الله بن مصعب قال .
اعترض هارون الرشيد قينة فغنت .

(ما نَقَمُوا من بني أمية إلا ... أنهم يَحْلُمُونَ إن غضبوا) .

فلما ابتدأت به تغير وجه الرشيد وعلمت أنها قد غلظت وأنها إن مرت فيه قتلت فغنت .

(ما نَقَمُوا من بني أمية إلا ... أنهم يَجْهَلُونَ إن غَضِبُوا) .

(وأنهم مَعْدِنُ الذِّفَاقِ فما ... تَفْسُدُ إلا عليهم العرب) .

فقال الرشيد ليحيى بن خالد أسمعني يا أبا علي فقال يا أمير المؤمنين تبتاع وتسني لها
الجائزة ويعجل لها الإذن ليسكن قلبها قال ذلك جزاؤها قومي فأنت مني بحيث تحبين .
قال فأغمني على الجارية .

فقال يحيى بن خالد .

(جُرِيتَ أمير المؤمنين بأَمَنَها ... من الجناتِ تفوز بِعَدَنَها) .

ومنها